



الجمعة 21 أغسطس 2009 06:03 م
كتب: كتب- إسلام توفيق:

بعث قيادات ورموز الإخوان المسلمين بالعديد من رسائل التهنية بمناسبة شهر رمضان المعظم، إلى الأمتين العربية والإسلامية وإلى جموع الإخوان، كما خصوا في رسائلهم التي وجهوها من خلال (إخوان أون لاين) المعتقلين خلف أسوار الظلم والديكتاتورية، سواء كانوا الإخوان المحبوسين نتيجة القضية العسكرية الطالمة، أو الذين تعج بهم سجون النظام، لأنهم رفعوا راية الإصلاح ونصرة المظلوم.

لما بعنوا بالتهاني إلى الشعب المصري، متمنين أن يأتي رمضان القادم وقد غيّر الله أوضاع الأمة الإسلامية إلى ما فيه صالحها.

الدكتور محمد مرسي عضو مكتب الإرشاد

الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة طبقاً للمنهج الإسلامي على مذهب أهل السنة والجماعة بالاعتدال كانت دائماً وما زالت طريق جماعة الإخوان منذ نشأتها وحتى الآن، وقد قامت بدورها وضحت جنودها في سبيل تقدم هذه الدعوة في سبيل الله بعد أن لاقوا الكثير، وضحوا بحياتهم وأموالهم وبكل غالٍ ونفيس من أجلها.

وأقول إن الإخوان يدركون تماماً أن طريق الدعوة إلى الله محفوف بالمكاره وأن ما يحدث لهم من ظلم وكيد ومكر من قبل الصهاينة والمتصهينين والذين يسبغون على دربهم وركبهم من أهل بلادنا ومن النظم الفاسدة القائمة، يتحملونه هم فيسجنون ويعتقلون ظلماً وزوراً، ويقابلون هذا بالرضا على قدر الله محتسبين أجراً لا يحيدون عن سلمية المنهج، ينتصرون للحق ويرفعون رأيتهم على طريق محمد- صلى الله عليه وسلم- وأصحابه ويسبغون على نهجه.

كما أن النظام الذي يسوق الشرفاء إلى المحاكم الاستثنائية ويطبق على الإخوان- دون غيرهم- قانون الطوارئ ويتهمهم ظلماً وزوراً ويحيل بينهم وبين زوجاتهم وأولادهم سبيل عقابه وحسابه، في الوقت الذي لن يفت كل هذا الظلم في عضد الإخوان، ولن يهنوا أو يحزنوا إن شاء الله.

وبالنسبة لبيوت وزوجات وأسر إخواننا المعتقلين فإن الله يحفظهم وسيخلفهم فيها خيرًا بإذن الله، وأقول لهم كل عام وأنتم بخير، انبتوا على الدرب، ونحن جميعاً وراءكم ومعكم، فجميعنا في خندق واحد، وأن هؤلاء الظالمين لن ينالوا خيرًا في دنياهم ولا في آخرهم ما دامت الدنيا أمام أعينهم.

ة حاتم ريغة ة روصلا

د. محمد مرسي

اللهم أعد علينا هذه الأيام في العام القادم وقد سقط الطالمون وعم الخير والحق، وسممضي في حملنا لهذه الدعوة لأنها دعوة الله وليست دعوة الإخوان، ومن يحاربونه ليس الإخوان وإنما يحاربون الله عز وجل ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32)﴾ (التوبة).

اللهم زلزل الأرض من تحت أقدام الظالمين وثبتها من تحت أقدام المظلومين، اللهم انتقم منهم وفرق شملهم ومزق جمعهم واحرمهم من زوجاتهم وذويهم كما حرموا الإخوان، وانتقم منهم شر انتقام.. اللهم عليك بكل جبار وطاغية وظالم.. اللهم أحصهم عددًا واقتلهم بددًا.. واعفر اللهم لإخواننا وارحمهم وثبت على الحق أقدامهم واجز اللهم بيوتهم خير الجزاء على هذه التصحيات.

الدكتور رشاد البيومي عضو مكتب الإرشاد

﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُصِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ﴾ (إبراهيم: من الآية 27).

ة حاتم ريغ ة روصلا

إن استمرار حبس الشرفاء خلف عياهب الظلم والسجون والاعتقالات ما هو إلا ضريبة العمل في خدمة هذا الدين الذي ينبع منه مرضاة الله عز وجل.

اعلموا إخواننا أنكم منّا في القلوب وفي العيون، وتعيشون معنا في كل لحظة، وندعو الله أن يمن عليكم من فضله، ونحن نفتقدكم كثيرًا؛ فبالرغم من أن الأجساد تباعدت إلا أن الأرواح زالت متقاربة متشابكة.

د. رشاد البيومي

كما أن أهالي المعتقلين وأسرههم في رعاية من لا يغفل ولا ينام، في رعاية الله عز وجل الذي يرعاهم ويقف بجانبهم، مشددًا على أنه قضى داخل السجن أكثر من 18 عامًا إلا أنه وجد فضلًا من الله عز وجل عليه وعلى أسرته قد لا يجده وهو حر طليق، وقال: "نقوا أن الله معكم، وأنه راعيكم، وسيعوضكم خيرًا بإذن الله".

إن معادلة الله لا تخطئ أبدًا، وأن نتائجها لا يمكن إغفالها مهما كان، وكلني ثقة في أن هذه المطالم ستردّ لا محالة، وستعود مصر كما يجب أن تكون؛ بنضال وجهاد أبنائها، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنَصَّرُوا لِلَّهِ تَنَصَّرَكُمْ وَيُنَبِّئُ أَفْدَاكُمْ﴾ (7) (محمد).

م. سعد الحسيني عضو مكتب الإرشاد وعضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين

ة حاتم ريغ ة روصلا

تحية إلى أحبائي وإخواني الأعراف خلف القضبان، نحن نحسبكم جميعًا فداء ليس فقط لهذه الدعوة إنما للأمة كلها، فأنتم تحملون أشرف قضية وهي الإسلام، وهو شرف ما دونه شرف، فحبسكم كحبس يوسف في السجن وحصاركم كحصار النبي-صلى الله عليه وسلم- في شعب أبي طالب.

إن حبس الشرفاء من أجل فلسطين والدفاع عن المقدسات شرف كبير بعد أن نجح أتباع الصهاينة في النزح بكم كأعداء للصهاينة في السجن لتحقيق مصالحهم الدنيئة، سائلًا المولى أن يكون الحبس والاعتقال في ميزان حسناتهم، وأن يكونوا وقودًا بإذن الله لتقدم هذه الأمة نحو تحقيق غايتها.

م. سعد الحسيني

وأنعجب لنظام يزج بالشرفاء داخل السجن، في الوقت الذي يمرح فيه الفاسدون والمحتكرون والناهبون لأموال المصريين في خيرات الوطن ينعمون بظلمهم.

وأقول لإخواننا: "إن شاء الله تالون ثواب الصائمين القائمين الرافعين لواء الإسلام وأنتم داخل سجونكم، فاعتنموا هذه الفترات ولا تنسوا أن لكل شيء ثمنًا وهذا ثمن الجنة التي وعدكم الله بها. وأسأل الله عز وجل ألا يمر رمضان ويأتي العيد إلا وأنتم أحرار مع ذويكم، وقد خرجت الأمة من كبوتها، وعلت رايات الإسلام مرفرفة".

وبالنسبة لأسر المعتقلين أقول: "أحسب أنكم تشاركون أزواجكم الأجر فأنتم وهم سواء خاصة أنكم تضربون أفضل فدوة لهذا الأمر في الصبر والثبات والاحتساب".

الدكتور محيي حامد عضو مكتب الإرشاد

ةحاتم ريغ ةروصلا

اللهم تقبل من الجميع الصيام والقيام وصالح الأعمال، وخاصة إخواننا المعتقلين وأقول لهم: "إن الله معكم.. فاصبروا وابتوا واعلموا أن الله يرزقكم بهذا الظلم حسنات لا حصر لها".

وأقول: "ستعودون إلينا قريبًا بعد أن تكونوا ازددتم قريبًا ومعية من الله عز وجل بخلوتكم وصبركم وكان الله أراد أن يصعكم في عينه كما وضع موسى أمام عينه حين قال في كتابه الكريم ﴿وَلِئُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ (طه: من الآية 39)، حيث تتحول بإذن الله المحنة إلى منحة حتى ترد للدعوة شأنها ويرد هذا الوطن إلى ما فيه صالحه".

د. محيي حامد

وأهنيئ أسر المعتقلين سواء المحبوسين على ذمة القضية العسكرية الجائرة أو المعتقلين دون سبب حقيقي، وأقول لهم إنهم على رباط مع ذوبهم ويؤجرون كما يؤجرون دون أن ينقص منهم شيء، وأدعو العلي القدير أن يزيد من صبرهم ويشد من أزهرهم، مؤكدًا أن هذا هو درب الدعاة والمصلحين على مر التاريخ، وهذا هو الاختبار الأصعب للسير في طريق الله.

الدكتور عبد الحميد الغزالي المستشار السياسي للمرشد العام

ةحاتم ريغ ةروصلا

كل عام وأنتم بخير وأعاد الله عليكم رمضان العام القادم تنعمون بالحرية من هذا الظلم والأسر، واعلموا أنكم في القلوب لا تغيبون وإنما ندعو لكم كل يوم أن يتقبل الله منكم جهادكم وصبركم، وأن يرفع عنكم البلاء والظلم، لأنكم نماذج في الصبر والثبات والتضحية في سبيل الله وإعلاء كلمة الحق ورفعة الوطن.

وأقول لأسر المعتقلين: "أثبتتم أنكم أسر كريمة وشريفة بمشاركةكم أهليكم خلف القضبان، الصبر والاحتساب، كما أنه شرف لكم أن ذوبكم في السجون من أجل قضية إصلاح"، معربًا عن كامل ثقته في أن المظالم سترد، وستعود مصر كما يجب أن تكون إن شاء الله.

د. عبد الحميد الغزالي

الدكتور عصام العريان القيادي بالجماعة

ةحاتم ريغ ةروصلا

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران)، وأسأل الله أن يعيد هذه الأيام عليهم وهم في تمام الحرية والمعافة وألا يأتي رمضان القادم وهم خارج السجون وسط أهلهم فرحين منعمين بفضل الله ونعمته ورحمته.

"انتهزوا هذه الفرصة بالخلوة إلى الله عز وجل، وأنها مناسبة طيبة لمناجاة الله سبحانه وتعالى يفترقها من هو خارج السجن"، مشددًا على أنهم في نعمة يُحسدون عليها بالابتلاء الواقع عليهم بالحبس والظلم والمنحة التي أعطاهم الله إياها بالخلوة والقدرة على التأمل، وكلاهما يؤدي إلى القرب من الله عز وجل وحسنات لا حصر لها بإذن الله.

د. عصام العريان

ن الله بعدكم إحدى الحسينيين إما فرج قريب بخروج، وإما خلوة يتقبلها المولى ومناجاة ورضا بما قسمه الله".

وبالنسبة للأسر فإن حبس واعتقال أي أح مسلم خطر بالغ وله أثر عظيم على أهله فاحتسبوا هذا الظلم وجددوا نواياكم، وأخلصوها لله عز وجل خاصة في هذه الأيام لتجدوا جبالاً من الحسنات يوم القيامة إن شاء الله.

الحاج أسعد زهران مسئول المكتب الإداري لإخوان دمياط

أنقدم بخالص النهاني القلبية لجموع الإخوان بقدوم شهر رمضان المبارك كما أنقدم بتهنئة خاصة إلى الإخوان خلف القضبان

الذين يقضون فترة السجن على خلفية القضية العسكرية، او المعتقلين الذين غيَّبهم الامن عن اهلهم وذوهم في مثل هذه المناسبة، وأتمنى أن يأتي رمضان القادم وقد غير الله أوضاع الأمة الإسلامية إلى ما فيه صالحها".

ة حاتم ريعة روصلا

الحاج أسعد زهران

لقد جاءنا رمضان هذا العام ونحن أحوج ما نكون إليه، من أي وقت مضى ليحيي الله به موت قلوبنا ويبدل فيه ضعف نفوسنا قوة وذلكها عزة واستكانتها منعة ورفعة، جاء رمضان هذا العام وشعب غزة الصامد يتعرض لأبشع صور الحصار الطالم والتجويع فلا يسمع لأمتنا مجرد صوت احتجاج بينما ينور الدم في عروق مواطنين شرفاء أجانب من دول مختلفة فيكسرون الحصار بسيفينتين وأمتنا تنفرج عليهم في بلادة وخنوع وتمنع حكومتنا شعوبها أن تفعل مثل ما يفعلون وحين قرر وزراء الخارجية العرب كسر الحصار عن غزة في لحظة صدق عابرة عجزوا عن تنفيذ قرارهم أو مُنعوا.

لا تستصغروا شمعة تحملونها لتضيئوا الطريق.. فأول السير يبدأ بخطوة وأول الغيث قطرة ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ (الإسراء: من الآية 51)، ﴿... لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْعَلُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5)﴾ (الروم).

الحاج طلعت الشناوي مسئول المكتب الإداري لإخوان الدقهلية

ة حاتم ريعة روصلا

الحاج طلعت الشناوي

أهنيئ إخواني المعتقلين بشهر رمضان وأقول لهم إن بداية التمكين لسيدنا يوسف عليه السلام كانت السجن؛ فلو لم يكن السجن لما كان التمكين في الأرض، وهذا هو قدرنا؛ فلا نياس ولا نعنط، ولنحيا بأمل ونعفة في الله رب العالمين ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26)﴾ (الأنفال).

اعتصموا بحبل الله واستمسكوا بالحق خاصة أننا في شهر الصبر والنصرة والتمكين ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (44)﴾ (الزخرف)، فلا تياسوا ولا تهنوا ولا تحزنوا فأنتم عند الله أفضل.

أدعو أهالي المعتقلين إلى الصبر والثبات؛ فالصبر له بداية وليست له نهاية إلا الجنة؛ فلنصبر ولنحتسب ولنحيا بطمأنينة؛ لأننا نطمع فيما عند رب العالمين، واعلموا أن الله يريكم، فارض بقضاء الله ورحمته وعدله وحكمته.

<https://www.ikhwanonline.com/article/53014>